

روحانيات الحج و العمرة _ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فهذا الدرس درس آآ مختلف. درس آآ - 00:00:00

سيكون درس متفرد. استثنائي بسبب هذا الموسم الطيب. موسم العشر من ذي الحجة. وما نحن مستقبليين من هذا الحدث الجلل. الحدث العظيم الحدث الهائل. وهو حج بيت الله سبحانه وتعالى هذا حدث جليل. حدث عظيم لانه يترتب عليه مصالح كبيرة جدا للمسلمين. سواء - 00:00:20

الذين ذهبوا هنالك او الذين لم يذهبوا. فهذا الحدث ينبغي ان تستعد له القلوب. وتستعد له يعني افئدة المسلمين. الله سبحانه وتعالى ذكر الحج فقال واذن في الناس بالحج. يأتون - 00:00:50

رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. لماذا؟ ليشهدوا منافع لهم يشهد منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم. من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير الايات. خلاصة الحج هي هذه الاية. ليشهدوا منافع لهم - 00:01:10
فينبغي اول حاجة الانسان يستحضرها في هذا الموسم ان هذا الموسم على ما ينفق فيه من مال وي بذل فيه من مجهود انما هو عائد الينا اين نحن؟ والله تعالى لا ينتفع بشيء. والله تعالى لا يعود عليه نفع. ولا يعني يعود عليه ضر ولا شيء. سبحانه - 00:01:40
تعالى يا عبادي انكم لن تبغوا ضري فتضروني ولن تبغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو كلنا بنحج دلوقتي ربنا مش هيستفيد حاجة. لو ان اولكم واخركم وانسكم انكم قاموا لو ان اولكم واخركم وانسكم جنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم. ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي - 00:02:00

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك في ملكي شيئا فينبغي ان يعرف الحجاج وان يعرف كل انسان مشتاق الى هذه العبادة العظيمة ان هذه العبادة انما هي نفعها يعود عليك انت. فينبغي للانسان ان يبدأ - 00:02:24
بالانكسار فانك لا تنفع الله شيئا سبحانه وتعالى. فلا تمن ولا تستكثر ولا تستعظم عملك. انت المستفيد. هو لا شيئا سبحانه وتعالى. انت الذي تعود عليك البركات والرحمات والمنافع التي سنذكرها حاليا. ثم الامر الثاني ان منافع - 00:02:44

ربنا ما قالهاش بقى ليشهدوا ايه؟ منافع لهم. ايه المنافع دي بقى؟ تركت هكذا ليشهدوا منافع لهم. علشان تكون بقى ايه في باب ضخم جدا للبحث. ايه هي المنافع التي تعود على الناس في الحج؟ تلاقي بقى مسلا ايه اللي بيظهر لك اي حد يتكلم مسلا - 00:03:04
او الوهلة الاولى تقول المنافع مسلا تفسر ان هي مغفرة السيئات. جميل. اه ممكن ناس بتستفيد بالتجارة ممكن تعارف بين المسلمين فتلاقي في منافع مشهورة كده الناس ايه بتقولها لكن الامر اعظم بكثير. من ان يحصر في منفعتين او ثلاثة - 00:03:24
او عشرة. بل الامر لا يتخيله احد. كم المنافع التي ينبغي ان يخرج بها الحجاج من هذه الرحلة المباركة؟ اكثر من ان يتخيله الانسان واكثر من ان يستوعبه عقل واحد. يعني كل واحد بيطلع بحتة كده من منافع. وكل واحد بيطلع بمنافع الشكل على فكرة. يعني في منافع مشتركة ومنافع - 00:03:44

كل واحد طالع بحاجة الحاجة دي لو جمعنا بقى على على الملايين اللي كانوا موجودين في الحج. وسألنا كل واحد طلعت بايه؟ ممكن نكتب في كلمة منافع دي مجلدات مجلدات لو سألنا كل واحد بيحج طلعت بايه من الحج؟ كل واحد هيقول لنا عشر حاجات غير الثاني. هنطلع بمجلدات اسمها - 00:04:04

شرح قوله تعالى ليشهدوا منافع لهم. لذلك القضية كبيرة. محتاج ان انت تستوعب كم المصالح والمنافع اللي في هذه المناسك. هذه

المناسك ليست مناسك عمياء. ليس لها معنى. انما لها معاني عظيمة. الله سبحانه وتعالى فقط هو الذي يعلم - [00:04:27](#)
كل المعاني لازم تفهم كده. وان اي حد هيكلمك في معاني الحج والعمرة. انما سيتكلم بما فتح الله عليه فقط ولكن ليس لو جمعنا كل
كلام الناس اللي اتكلموا في الحج والعمرة هذا لا يستوعب حكم الله تعالى في هذه المناسك الرهيبة. لذلك احنا - [00:04:47](#)
احنا النهاردة نحاول نذكر ما تيسر. وما يسعه الوقت في معاني وروحانيات هذه العبادة الجليلة. وما الذي ينبغي الانسان ان يستشعره
في كل مقام وفي كل وقت وهي المنافع اللي ممكن يخرج بها الانسان من هذه الرحلة المباركة. اول شيء يستقبل الانسان في رحلة
الحج انه يستعد - [00:05:06](#)

يبدأ بقى يحضر نفسه. يحضر بقى ايه حوش فلوس من زمان اصلا. واخذ بالك؟ وباسبور وطيارة ورحلة واكل وشرب وشنطة ودنيا
ويقعد يراجع نفسه ميت الف مرة. ما هو لازم هو رايع ولو راح خلاص هيقعد بقى مش هينفع الحاجة اللي مش هياخذها دلوقتي
مش هياخذها خلاص - [00:05:26](#)

يراجع نفسه ميت مرة وبيتأكد وبيأخذ بزيادة وتلاقي شنطته قد كده ومش هو اكثر من نصها مش محتاجه. بس هو بيقول لك
احتياطي مش عارفين هنحتاج ايه هناك. واخذ بالك - [00:05:46](#)
فيتزود الانسان. فهذه رحلة ورحلة حج مش هتغلب هناك ميت الف واحد يساعدك هناك. ده انت لو رحت كده هتلاقي اللي ايه؟
اللي يأكلك واللي الكل يقف جنبك فيذكر الانسان في هذا الاستعداد هذه الرحلة الطويلة التي بدأها الى الله سبحانه وتعالى. هذه
الرحلة التي لها زاد ايضا - [00:05:56](#)

ينبغي ان يتزود به كما انك لن تصل الى مكة بغير راحلة وبغير طائرة بغير يعني اموال بغير تأشيرة كذلك لن تصل الى الله بغير زاد.
ذلك ربنا جمع الخلاصة ديت في ثلاث كلمات وراء بعض في سورة البقرة. قال وتزودوا - [00:06:16](#)
ان خير الزاد التقوى. جمع الاثنين فتزودوا يعني للحج. يعني ما حدش يروح كده لا خد بالاسباب. وما تنساش رحلتك الاكبر الاعزم.
وهي رحلة الى الله سبحانه وتعالى. وهذه زادها ليس طعاما وليس شراب وليس لا تأشيرة وليس لها باسبور. وليس لها طائرة تذهب -
[00:06:36](#)

الى هنالك. انما هي هذه رحلة ضخمة رحلة ارواح. وهذه الرحلة ليس لها زاد الا التقوى. تزودوا اعمل اللي انت خد بزيادة. فان خير
زائد التقوى لا تنسى ان زادك الحقيقي في هذه الرحلة الطويلة التي انت سائر فيها الى الله سبحانه وتعالى زادك فيها التقوى. ثم بعد -
[00:06:56](#)

ذلك بعد الانسان بقى بيتدي يطلع وبتاع هيصل الى الميقات. يصل الى الميقات بشكل ما بغض النظر وهو راكب الزاي او رايع ازاى او
رايع منين في كلا الاحوال لازم يوصل لنقطة اسمها الميقات الميقات ده اللي هو بيتدي هناك يحرم يغتسل يسمى النسك يبدأ بقى
في - [00:07:16](#)

اه قلب ديت شعائر واحدة ورا الثانية. هنالك بيتدي الانسان يلبس الاحرام. وهذا الاحرام له يعني معاني عظيمة اولها هذا الاحرام ثوب
اشبه بالكفن بل هو اقل من الكفن. وهو ثوب واحد فقط. كفن بيبقى ثلاثة وبيبقى - [00:07:36](#)

خمسة لا ده اقل من الكفن كمان. هو ثوب واحد او ثوبين واحد فوق واحد تحت. خلاص خلص كده. هو ده كل اللي معك. ليس له
جيوب ليس له يعني ليس مفصلا على قدر البدن. كله زي بعضه كله شبه بعضه وكله ابيض. فتشعر في هذه الحالة. طبعا انت كمان ايه
ده انت اما تغتسل كمان. يعني انت اغتسلت - [00:07:56](#)

واتكفنت تشعر انك ميت. يعني هو الميت بيعمل ايه؟ هو غسل. كفن مع السلامة. لكن انت في ميزة جديدة. انت غسل وكفن مش مع
السلامة بقى. غسل وكفنه عايش ده الجديد ده اللي ما بيحصلش الميت. الميت بيتغسل ويتكفن ينزل بقى يشوف حاله. اما حفرة من
حفر النيران اما روضة من رياض الجنان - [00:08:16](#)

لكن انت ميت لكن حي. عندك فرصة عجيبة. انت لابس زي الميت واغتسلت زي الميت. لكن انت لسه بتستقبل عمل طويل ينبغي
للانسان ان يستحضر امنية الموتى. ماذا يتمنى الميت بعدما كفن وغسل؟ بعدما غسل وكفن. ماذا يتمنى؟ يتمنى ان يعود الى الدنيا -

00:08:38

ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال النبي عليه الصلاة والسلام لما مر على قبر قال ان ركعتين مما تحقرون وتنفلون. ركعتين كرواة دول في ميزان هذا احب اليه من سائر دنياكم. فتقعد انت تتذكر ماذا كان يتمنى الميت - 00:08:58

اذا كان في مكاني هو بقى كل الاماني اللي انت تخيلها عاملها بقى. فانت في الامنية فتحمد الله ان لك حياة وفيك نفس. يمكن انت تعمل حاجة وانت لابس اللبس دوت - 00:09:16

كما ترى في هذا الزي انه يعني يشعرك انك في الفعل لا تملك شيء. لذلك سيأتي معنا في الطليبة وانت بتقول الحمد والنعمة لك ولي والملك. الملك دي بقى هتطلع من قلبك خالص. لانك انت ما فيش ملك خالص. راحة الثياب وما فيش بقى يعني ليس لك اي -

00:09:29

اذا لا تملك شيء انت بعيد عن ديارك عن اموالك. ما فيش عربية ما فيش حاجة. لا في يعني العملية انت ابيض خالص. انت الان ما فيش اي حاجة تملكها تقريبا - 00:09:49

ان تستشعر انك بالفعل لا تملك شيئا. الامر اللي بعد كده غير ان هو بيرزقك الانكسار يشارك بانك انت وجميع الناس سواء الانسان دايم في بلده او في بيته بيحس ان هو له قيمة بقى. انا انا مسؤول انا مدير انا ريس انا املك انا عندي سيارات انا لي وضع -

00:09:59

اجتماعي انا آ كبير في المنطقة انا انا يروح هناك في الزحمة دي يلاقي نفسه ولا حاجة. يلاقي الناس بتخبطه كده يلاقي اي حد يخبطه يدوس عليه. هو ما حدش عارفك - 00:10:19

اصلا. يعني انت ما فيش اي حاجة تدل انك انت فلان الفلاني الراجل الفخم الضخم اللي الناس بتعمل له حساب. فتشعر ان هي دي قيمتك الحقيقية. انت مجهول انت مين كام واحد يعرفك اتنين ثلاثة عشرة مية في ملايين هناك ولا يعرفوا عنك حاجة ولا تفرق انت معهم في حاجة - 00:10:34

فتشعر انك هباء. هباءة في ملك الله ليس لها اي قيمة. وانها هي وجميع الناس سواء. ايه الفرق بيني وبين اللي جنبي؟ ده انا اللي جنبي اصلا ما اعرفش هو ايه اصلا. يعني هذا الابيض او الاسود او الاحمر انا مش عارف اقول له يا يا ايه. لذلك الناس هناك بيقلوا لبعض ايه؟ يا حاج وخلص - 00:10:53

ما انا مش عارف اللقاب هنا. ده دكتور ولا مهندس ولا لوا ولا بتاع امن دولة ولا مخبر ولا ايه الكلام الراجل ده ايه بالزبط كل حجي حجي حجي عدي يلا بنا كل ايه كله بيقل لبعض نفس الجملة وخلص - 00:11:13

تحس ان ما فيش القاب خلاص. كله حجي وخلص فما فيش بقى سيادة فلان وسيادة البتاع هتلاقي نفسك واقف عند الحمام مستني زيك زي غيرك. لا تقدر تقول لهم انا فلان اخش الاول ولا علان - 00:11:29

مزنوق زيك زي التانيين. هتقف في الطابور زي المحترم. واخذ بالك؟ ما في فرق بينك وبين الناس. ممكن اصغر واحد يخبطك ولا يبالي بك. ولا هتقدر تتكلم ساعتها فتشعر فعلا بان الناس سواء امام الله سبحانه وتعالى. وان الفروق ليست في الشكليات خالص لا

في الثياب ولا في الطعام ولا في - 00:11:42

ولا في السكنة ولا في المراكب ولا في القصور. كل ده انتهى. مش موجود. ايه الفرق بين الناس دي كلها؟ لا يوجد فرق في انما الفرق الوحيد فين؟ في الباطن. فتشعر ان هذا هو الفرق الحقيقي بين الناس. فترجع بالدرس دوت انك اذا اردت ان تشعر بفرق بينك وبين -

00:12:02

من الناس فانشغل بان تحدث فرقا في الباطن. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لا فرق بين اعرابي ولا اعجمي ولا احمر ولا اسود الا الا بالتقوى. هتخرج بالدرس دوت. اول درس انك انت تشعرك انك وكل الناس - 00:12:22

سواء فتنكسر الله. طبعا الدرس الثاني ان التقوى مجهولة. يعني انا دلوقتي تقول اكرم الناس التقى. خلاص انا اتقي. لا ما اعرفهاش دي. انت ممكن تقول انت الغني. ماشي. انت الشريف ماشي. انت اللوا ماشي. لكن انت اتقي هو اعلم - 00:12:42

بمن بمن اتقى فلا تزكوا انفسكم. يبقى احنا عندنا معيار التفاضل بين الناس هو التقوى والتقوى مجهولة. يبقى يترتب على التواضع لانك انت ما تعرفش. والتواضع ايه ناتج عن ايه؟ ناتج ان انا دلوقتى عارف ذنوبي ومش عارف ذنوب الناس - [00:13:02](#)
ان انا هسيء الظن بنفسى. واحسن الظن بالايه؟ بالناس. فاطلع بدرس جميل اسمه التواضع. فامشي في الشارع اشوف الغنية اشوف الفقير شوف القوي اشوف الضعيف اقول لعله خير مني. ما ادري. ما خلاص بعد الحج ده خلاص ما اقدرش اقول انا احسن من حد. واخذ بالك؟ ذلك قال قيل لبعض السلف - [00:13:22](#)

يعني كيف تتواضع؟ قال انا اذا مشيت في الطريق فاما ان القى رجل اكبر مني او رجل اصغر مني. فاذا لقيت من هو اكبر مني قلت لقد طاعة الله قبلي فهو افضل مني. قالوا له طب وهتقابل لاصغر منك؟ اقول في نفسى عصيت الله قبله - [00:13:42](#)
فهو افضل مني. يبقى دايم كل الناس ايه؟ كل الناس انا احسن مني. فدرس لدرس المساواة. درس المساواة ده لا يحسنه اي احد في العالم. كل الناس اتكلم بس حقوق انسان بقى المحن ده كل ده انسان. هذا درس عملي درس عملي بين المسلمين. يستطيعون ان هم - [00:14:00](#)

اذ يحدثوا الاسر ده في النفس المساواة بين الناس. المساواة بين الناس والعدل بين الناس. انت تدخل الصلاة في المسجد لا يحل لاحد ان اختار منزل الذي سيصلي بجانبه. ومين اللي هيوقف جنبك في الحج؟ ومين اللي هيوقف جنبك في يرمي جمرات؟ ومين اللي بيصلي معك في الصف؟ انت ليس لك حق ان تختار. كل الناس تبقى جنبك - [00:14:20](#)
بعض ابيض اسود شريف ضعيف غني فقير خلاص. هذا الدين يربي اتباعه ان يعرفه اي شيء يتفاضل الناس. يتفاضلون بالعمل من اجل الاخرة اما المظاهر فلا فرق. هذه العبادات تكسر كل الايه؟ تكسر كل المظاهر الكاذبة ديت. ثمان هذا الثوب مع احتياجاتك في الحج اصلا - [00:14:40](#)

اصلا كلها بتجعلك اصلا تعود الى ديارك زاهد في الدنيا. ليه؟ لان الواحد فينا يا اخوانا قبل الموسم دوت لما كان بيحس في حياته العادية لو محتاج حاجات كتير قوي. انا محتاج البس محتاج اكل محتاج اخرج يروح هناك يلاقي نفسه بقاله مسلا عشر تيام مقضيها بثوب حنتين - [00:15:00](#)

ابيض وبياكل اقل حاجة واي حاجة وبينام في الشارع وبينام في اي حطة وعاش عادي. والدنيا عدت مبسوط جدا وسعيد جدا ومش حاسس ان ناقصه حاجة. فرجع الانسان يشعر ان هذه الدنيا ليست قيمة كما كان يعتقد. وليس لها شأن - [00:15:20](#)
ما كان يظن انما هي اقل من ذلك. والشأن كل الشأن ينشغل ينشغل الانسان بما يرضي الله سبحانه وتعالى. فان ات الدنيا فيها ونعمة اهلا وسهلا. مش هنرفض مش هنقول لها لا يعني. فان ذهبت لا نبكي عليها ولا نتأسف. فحاجتنا اقل من ذلك بكثير. يعني الانسان ممكن يعيش باقل كتير مما يتخيل. تمام - [00:15:40](#)

ثم ان هذا الثوب الابيض يجعلك تتخيل الثوب الابيض مع الغسل بقى. الغسل هو تنظيف والثوب الابيض ثوب ناصع البياض. يشترك انك هكذا ينبغي في ان تقبل على الله. طاهر نظيف. طاهر اغتسلت زي ما غسلت بدنك. هذه علامة لك. ان انت ينبغي ان تقبل على الله وانت طاهر. فمع طهارة - [00:16:00](#)

البدن تجمع معها التوبة بقى. يعني انت وانت بتغتسل كده تنوي التوبة. كل زنوبك تفتكرها تقول انا تبت منها خلاص. يا رب حتى لو لسه ما توبتش بس انت نويت انا هرجع بلدي مش هعمل واحد ولا اتنين ولا ثلاثة وهعمل ان شاء الله كذا وكذا اللي كتش بعاملهم من الطاعات توبة وتخرج - [00:16:20](#)

على الله فعلا عازم انك لن تعود الى المنكرات مرة ثانية. لذلك يجتمع عندك غسل الزهر وغسل الايه؟ الباطن. ما هو ربنا النبي عليه الصلاة والسلام شرع لنا الغسل ليه؟ عشان نخش بقلب متسخ في الآخر. طب ايه الفائدة؟ اذا كان هي رحلة اصلا قلوب وليست رحلة ابدان. والثوب الابيض دوت يشعرك به ان انت - [00:16:40](#)

ان يكون هذا حال قلبك وانت داخل في هذا الموسم العظيم. قلب ابيض قلب صافي. قلب نقي. واضح؟ فهذا الغسل وده الايه حرام بعد كده احنا اصلا بنحرم منين دلوقتى؟ من الميقات. عشان كده ايه الميقات ده يا اخوانا؟ الميقات دوت اللي ما يعرفش مكان اي

حد يا اخواننا بيروح مكة - 00:17:00

في نقطة كده معينة ما ينفعش يعديها الا وهو نوى الاحرام واستعد وتهيا للاحرام وبعد كده بيتدي امم يلتزم باحكام الاحرام. مش هينفع يتطيب مش هينفع آآ يحط يلبس شئ على راسه مش هينفع يلبس مفصل مش هينفع يجمع - 00:17:20

سائل ايه الاحكام اللي هي معروفة للحجيج والمعتمرين؟ ده الميقات. الميقات ده حسب البلد اللي انت جاي منها. اللي جاي من المدينة بقى الميقات بتاعه ايه؟ جار علي. مش كده - 00:17:40

الميقات بتاع اهل مصر اللي هي رايغ الميقات بتاع العراق غير الميقات بتاع اليمن كل بلد بتيجي منها لها ميقات حددوا النبي عليه الصلاة والسلام بدقة. طيب الميقات دوت ايه بقى؟ موضوع الميقات ده انا بوصل هناك لازم قبل الميقات ده او في الميقات على الاقل اكون اغتسلت لبست - 00:17:50

احرامي نويت وسميت النسك بدأت خلاص لببت هبتدي التزم بالمحرمات اللي هي معروفة في الاحرام. مش هينفع الطيب هينفع النساء مش هينفع تلبس مخيط مش هينفع انك انت تلبس حاجة على راسك. ايه مش هينفع تقص شعرك مش هينفع تقص ضوافرك - 00:18:10

هذه المعايير ايه المعاني؟ دي لها كذا معاني. اول معنى هو اصلا ليه الحاجات دي بالذات يعني ليه ما قص الشعر يعني؟ المفترض يعني احنا رايعين يعني ايه رحلة عبادة يعني ما نهتم بنفسنا شوية. مش كده؟ اقص شعري احط تيب ده ده الحج - 00:18:28
اذا كان في الصلاة الواحد بيتطيب ويبقى ماشي يروح يوم الجمعة احسن حاجة. ارواح الحج ما ما احطش طيب حتى في معنى اكبر من كده. المعنى الاكبر من كده ان احنا قلنا الرحلة دي رحلة ايه؟ ارواح وليست رحلة ابدان. هذه رحلة قلوب. فمع الانسان وجود - 00:18:44

من ان ينشغل بالبدن. عشان يقول لك المعنى انسى البدن خلاص انت هنا مش بالبدن. البدن ده مجرد حاجة انت راكبها عشان تدخل بس. لكن احنا مش عايزينك حتى تهتم بالبدن. بل ربنا حياهي بك على الحالة دي. وانزروا - 00:19:01
يا عبادي اتوني ايه؟ شعنا غبرا مهما غبرت حالتك صعبة وشعرك منعجش وطويل والاحرام خلاص على يوم عرفة كان خلاص اسود ايه الحالة دي؟ هي دي الحالة دي ترضي ربنا. لانك انت دلوقتي مركز. مركز. مش مشغل بالبدن. انت مجرد الموضوع ده - 00:19:17
هتتعيب يوم يومين وبعد كده اتعود خلاص. طالما ان انت خلاص ما تفكرش في جسمك ده خالص. خلاص ما فيش حاجة تعملها. يعني ما فيش حاجة اتعمل. خلاص انت ركز بقى مع روحك زي ما بيقولوا كده. ركز مع - 00:19:37

تمام؟ ادي اول معنى. المعنى الثاني وده جميل انك انت في الميقات ايه اللي بيخليك تصبر على الايه على الحاجات الغريبة ديت يعني الاحكام طب ما قصش ضوافري واحلق شعري حاجة صعبة - 00:19:47
درجة الناس بتنسى ممكن الواحد ما ياخدش باله قص ضوافره ممكن واحد ما ياخدش باله يروح لابس حاجة. يعني حاجة حتى مش مألوف ان احنا بنعمل حاجة زي كده. فايه اللي يخليني اصبر على المحرمات اللي هي مش - 00:20:00
اعتاد ابدان انا ما فيش عبادة كده متعودين عليها كده. اللي بيصبرك حاجتين. اول حاجة انك انت تعلم ان هذا الذي يرضي الله. انت لا تبالي بقى. والله اللي يرضي ربنا اي حاجة. لو قال لي ادبح نفسي ادبح نفسي - 00:20:10

حتى لو انا مش فاهم ليه؟ مش كده؟ يا اسطى انت داخل على موسم يعني امام ابراهيم عليه السلام. كل بص في كل مشهد ممكن ما تبقاش فاهمه اوي افكر زبح اسماعيل - 00:20:24
على طول اصل زبح اسماعيل دي من الحاجات اللي فعلا ممكن الواحد يعني لو سيدنا ابراهيم يعني فكر هيقول طب ليه ادبحه ادبحه ليه يعني؟ يعني هو بعد ما انا دعيت - 00:20:37

ربنا استجاب دعائي واداني ولد وكبر ادبحه طب ادبحه ليه؟ فمممكن تغيب الحكمة. لكن ابراهيم عليه السلام لم يسأل حتى عن الحكمة. هو راح لابنه قال له انا هدبحك خلاص فانز ما تری. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجدي ان شاء الله من الايه؟ من الصابرين. قال تعالى فلما اسلما. فلما اسلما. لذلک ارتفع ابراهيم عليه - 00:20:47

لانه كان دايمًا يسلم. أي حاجة يؤمر بها يفعل. احنا بنعمل كده. ليه بنعمل كده ان هذا اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى؟ الله تعالى يريد ذلك. لكن احنا بدأنا نفهم شيه من - [00:21:07](#)

حكم اشمعنى البدن ما بنشغلش به؟ اه عشان ننشغل بالارواح. تمام؟ الحاجة الثانية اللي بيصبرك على الموضوع ده انك انت مسلا بتقول ايه؟ اهي كلها ايام وايه هتعتدي مش كده؟ لو انا مسلا بدأت في يوم التروية ولا في يوم سبعة ولا يوم ستة حتى اه هخلص يوم تلتاشر الموضوع كله اسبوع بالكثير. معلش - [00:21:17](#)

هنصبر اسبوع على الوضع دوت. لأ ده فيه ناس يعني يهتموا بنفسيهم اوي. بيبقى الموضوع فيه مشقة عليهم ان انت مرة واحدة تقول له ايه؟ تقول له الوضع ده مش زنه مش سهل. واخذ بالك بس اللي بيصبره يقول لك - [00:21:37](#)

او اسبوع هيعدي. تمام؟ هنستحمل شوية. اهو كله في سبيل الله. كله يرضي ربنا. بل تجد الناس حريصة جدا جدا على الاحكام ديت. يعني انت ممكن واحد مسلا تسرح شعره طلعت في المشط شعراية. يروح يسأل الشيخ. الحقني يا عم الشيخ. طلعت شعراية في المشط. ينفع استحمى؟ يا ابني ينفع تستحمى؟ قال لي ايه علاقة الحمى بالموضوع دوت - [00:21:47](#)

بس انا حطيت فيه على دماغي مش مشكلة ما لناش دعوة بالمية اللي على دماغك. عارف انت بتبتدي بقى ايه ضفري اتكسر اشيله ولا يبتدي الناس حويطة جدا. طب ليه ده ايه اللي انت بتعمله - [00:22:07](#)

نفسك ده. ده ده يعني مأفور كمان في الالتزام. واخذ بالك؟ اه هو حسان ده احنا دلوقتي في حج. احنا بنرضي ربنا او خايف على فلوسه ما تعرفش ايه. بس هم المهم ايه - [00:22:17](#)

يعني قلقان قوي بقى انا طالع الموضوع كلني جامد هعك الدنيا كمان. لا بس اغلب الناس فعلا موقر للشعائر يعني. معظم للشعائر جدا. تلاقيه حريص او يعمل كل حاجة. تعال بقى. ايه اللي اطلع به انا بالميقات دوت؟ مش انت التزمت في الميقات بالاحكام الجميلة دي؟ اه. طب ما اعتبر حياتك كلها ميقات. يعني - [00:22:27](#)

ايه الكلام دوت يعني اعتبر ان نقطة يوم بلوغك ده كان وصولك الى الميقات. يوم ما بلغت. ميقات. الميقات ده هينتهي بالموت. وبين الميقات ده والموت مطلوب منك تلتزم بشوية حاجات. ده حرام ما تعملوش. ده واجب عمله. ده مكروه بلاش يعني احسن بلاش احسن. ده مستحب يا ريت تعمله - [00:22:47](#)

بس هتبتدي تحفز شوية الاوامر ديت. واول ما ميقاتك هيبداً بلوغ بيبقى انا بتحاسب يا اخوانا زيي زي الناس. انا لوحدي لازم التزم التزم صلاة وحجاب وما فيش غيبة ما فيش نيممة. نظر للنساء. اتقي ربنا في اكل عيشي في شغلي في الصلاة. صلاة الفجر. خلاص عرفت انا المطلوب مني ايه؟ هل - [00:23:14](#)

به ايه اللي هيصبرني هي نفس الحاجات. ايه يعني؟ اول حاجة هو ده اللي يرضي ربنا. ما هو ده اللي ربنا اراده منك. حتى لو في احكام انت ما فهمتش حكمتها هتفتكر - [00:23:34](#)

بردو فلما اسلم وتله للجبين. كل البركة في الاسلام وكل البركة في الانقياد لشرع الله. وايه كمان؟ الميقات ده يعني هيقعد قد ايه يعني؟ ولا حاجة بتقول لي ولا حاجة دي سنين لا ما انت ما تحسبهاش كده. احسبها انت هتفتكرها ازاي بعد كده؟ في القبر يوم القيامة كل الوقت ده هيعدي عليك ازاي؟ قال تعالى - [00:23:44](#)

قال كم لبثتم في الارض عدد سنين انت لسه فاكرها سنين لا هم مش فاكرينها كده. قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. فاسأل العادين. قال ان لبثتم الا قليلا. لو انكم كنتم تعلمون. مش كده؟ ويوم تقوم - [00:24:04](#)

سيقسم المجرمون ما لبثوا غيره ساعة. ساعة! ساعة الدنيا دي كلها تعدي عليك ساعة. انت عايزك تسأل اي واحد دلوقتي عنده خمسين او ستين سنة. قل له قل له عمرك ده عدى في قد ايه؟ يقول لك كانه اسبوع. مش فاكر حاجة. انا حاسس ان انا كنت امبارح لسة بلعب في الشارع. طب ده هو عايش هنا لسة. ده لسة عايش هنا وفاكرها كده - [00:24:23](#)

امال بقى بعد القبر وبعد بعد الاحوال ويوم القيامة هيفتكر العمرة قد ايه؟ هي ساعة الميقات كله ساعة. بل هو اقل من الميقات اللي انت هتعمله في الحج. يوم ما هتفتكره هتفتكره اقل من يوم. بعض يوم. تخيل! طب ما نلتزم - [00:24:43](#)

باب الميقات بتاعنا ده للآخر وخلاص. اشمعنى هنا التزمت؟ اعمل دي زي دي. ارجع بقى وقل خلاص ده ميقات حياتي. الى ان اموت. هلتزم بالحاجات ديت وهي كلها ايام وهتعدي وغدا خلود فلا موت. غدا خلود فلا موت. بعد كده تنتقل الى الطليبة بقى وتبتدي تسمي النسك وتلبى لبيك اللهم لبيك - [00:25:00](#)

ازيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. يا ما معنى لبيك؟ اللهم لبيك لبيك يعني اجبتك. يعني يقول لك ايه آآ لبي النداء مش كده؟ فلبيك يعني يعني انا اجيبك يا رب في ندائك اياي. لبيك اللهم - [00:25:20](#)

لبيك يعني اجيبك اجابة بعد اجابة. واطيعك طاعة بعد طاعة. اذا لبيك اللهم لبيك دي مش ذكر عادي ده وعد منك عهد انت بتقول بلسانك لربنا مش لاي حد. يا رب انا خلاص من النهاردة هطيعك. من النهاردة هستجيب لك استجابة بعد اجابة - [00:25:40](#)
الا تخشى ان تكون عند الله كذابا فلازم وانت بتقول لبيك تنوي بجد. شكارة دائرية بتقول صوت كده. لا انت بتوعد دلوقتي. خليك راجل بقى. ملتزم بالوعد اللي وعدته. انت وعدت ربنا - [00:26:04](#)

انك هتطيعه. وعدته انك هتجيبه. فاياك ان يرى الله منك كذبا في قلبك. فيقال لك لا لبيك ولا سعديك. يعني انت مطرود اول ما لبيت لانك انت كذاب في هذه الطليبة. فاصدق مع الله. تقول يا رب انا ناوي فعلا اطيعك. ناوي فعلا استجيب لك. ولا يعني - [00:26:18](#)
اعود الى المعصية. لبيك لا شريك لك لبيك. لان دائما يا اخواني انما تأتي المعصية من الشريك. لما تحب حد اكثر من حبك لربنا بتميل لي وتطيعه سواء نساء سواء اموال سواء كزا وكزا هي ده اللي بيخليك تعمل كده. لما تعظم حد - [00:26:38](#)

فوق تعظيمك لربنا تطيعه. فدايما بتأتي الخلل من شيء من الشرك. سواء شرك اكبر او شرك اصغر. فلما انت تجدد العهد انه ما ينفعش يبقى معك شريك. ليس لك شريك في المحبة. ليس لك شريك في التعظيم. ليس لك شريك في استحقاق - [00:26:58](#)

عبادة هو ده اللي بيسبتك ويخليك خلاص تقول لاي مخلوق لا طاعة لمخلوق في معصية الاله؟ الخالق. مش هترجع تسمع كلام اصحابك. مش هترجع تعمل كزا عشان النساء. مش هترجع تعمل كزا عشان الاموال. لا خلاص لا شريك لك - [00:27:18](#)

طب ايه اللي يحفزني بقى للايه للقرار دوت؟ يحفزك القرار ده حياؤك من الله. ليه؟ ان الحمد والنعمة لك. ايه بمعنى ده؟ المعنى ده الحتة دي محفز لك. اخوانا لو حد فينا عمل معك جميل كبير قوي. ولو - [00:27:34](#)

كل واحد تبقى انت عايز ايه؟ عايز تشيل فوق دماغك مش كده؟ لا طب تخيل بقى انت بعد ما اعمل معك كل الواجب ده رحت انت اسأت اليه. ما كانش قصدك بس اللي حصل بتقول لي - [00:27:52](#)

نفسك ايه؟ تقول انا مش عارف اودي وشي منه فين. صح؟ تقول انا انا مكسوف منه قوي. راجل ما عملش معي حاجة غلط ابدأ بل عكس كان بيكرمني يا اخي كرم مش عارف ايه اللي انا عملته معي دوت. مش عارف اعمل معه ايه؟ انا مكسوف منه جدا. واخذ

بالك؟ ولو تخيل بقى الراجل ده جا لك لوحده وقال لك انا مسامحه - [00:28:04](#)

هتبقى عايز تعمل لنفسك ايه؟ مش عارف تعمل في نفسك ايه؟ تقول له انا هعمل ابوس ايدك ولا دماغك ولا رجلك ولا والله ما ازعلك ابدأ في حياتي مش كده؟ تقدر تزعله ثاني - [00:28:24](#)

لا ما ينفعش بقى يعني لو هو حتى لو حتى تخيل لو افترضنا ان هو نفسه زعلك تقول له لا ما اقدرش خلاص. ما اقدرش. انت جميلك على راسي من فوق ما اقدرش اعمل معك حاجة - [00:28:36](#)

واخذ بالك فده واحد مع واحد وعمل معك ايه يعني؟ لا مش ما ادكش روحك ولا اداك سمعك ولا بصرك ولا فؤادك ولا فهمك ولا علمك ولا ده ممكن يكون واقف معك في دين ولا حاجة كبيره - [00:28:46](#)

وانت وشك منه في الارض وعازم على انك انت ما تعصهوش ابدأ بعد كده حياء منه ما بالك بقى وانت بتقول ان الحمد والنعمة لك. يعني بتحصرها فيه سبحانه وتعالى. فهو حتى السبب اللي هو بكرمك ده انما بفضل الله. ربنا اللي اكرمك به - [00:29:00](#)

طب اذا كان عملت كده مع السبب هتعمل ايه مع الرب جل في علاه؟ يبقى تستحي وتنكسر. انك انت ساطيعك ومما يدفعني للطاعة الحياء منك. فما من نعمة الا منك وما من نعمة الا ترجع اليك. فالحمد لك - [00:29:17](#)

انت وحدك والحمد يستلزم مني العمل الدؤوب. ومن اللي يحفزك ثاني؟ والملك. انت قلت ان ان الحمد والنعمة لك والايه والملك دي

حاجة ثانية بقی. لو انت ما جتش معك بالحياة تیجي معك بالرهبة والملک هو الملک جل فی علاه - [00:29:35](#)
یستطیع ان ینتقم فی ای وقت یستطیع ان یغیر حیاتک الی جحیم فی ای وقت. یستطیع ان یسلب النعم فی ای وقت. قل فمن یملك
من الله شیئا ان اراد ان یهلك المسیح ابن مریم. وامه ومن فی الارض جمیعاً. ولله ملك السماوات والارض وما بینهما - [00:29:55](#)
یخلق ما یشاء. والله علی كل شیء قدير. فتخاف منه. ما هی ممکن تیجي لك تیجي بالایه؟ بالحب تیجي بالرجاء. تیجي بالخوف.

المهم تیجي تمام والملک کمان بتدیک معنی ایه؟ الملک. الملک یعنی انا نفسي ملک لك - [00:30:15](#)
فلوسی ملکی لك ایدي عینی آآ لسانی. ولا یحق لی ان انا اتصرف فی ملکک الا بآزک. انت قلت لی استعمل نعمتی بص للمصحف صل
غض بصرک کل حلال. المفروض اقول حاضر وخلص. هی مش بتاعتی. واحد اداک فلوس. قال لك اتصرف بها بالطريقة الفلانية. من
حقک تتصرف - [00:30:32](#)

بتصرف تانی؟ لا. لان هی مش فلوسک. فما بالک بملک الله سبحانه وتعالی هو الذي یملك كل شیء. هو اللي قال لك اعمل کذا وما
تعملش کذا. فلما تفتکر - [00:30:52](#)

ان الملک له جل فی علاه تخلي بقی کل جوارحک کل شیء الله یملكه منك وهو کل شیء تتصرف فیهِ علی مراد الرب جل فی علاه تمام
بعد کده تبتدي بقی ترفع صوتک بالطبیة کده. لیه بقی؟ عشان تطرد النعاس عن نفسك. احنا بقی المفروض نلبي لغاية فین -
[00:31:02](#)

فی العمرة بتلبي لغاية ما تستلم الحجر الحج بتلبي لغاية جمرة العقبة الاولى. او الكبرى. یعنی بقی تفضل بعد عرفة ومزدلفة لسه
بتلبي اه كان النبی علیه الصلاة والسلام والصحابة بیفضلوا یلبوا لغاية جمرة العقبة. احنا الحمد لله بنركب الاتوبيس نسخن ربع ساعة.
اتوبيس كله یقف - [00:31:24](#)

تمام بعد ربع ساعة تلاقي کل الناس ایه نامت یابا وضربت الحنان وخلصت الطبیة وقابلني بقی لو حد لبی تانی حاجة صعبة جدا.
الصحابة سبحان الله كانوا یلبوا لا ینقطعون. یقول الصحابي لقد لبی الصحابة حتی بحت اصواتهم. یعنی ما بقاش فی صوت یطلعوه
خلاص. ده ایه دوت - [00:31:47](#)

ده بیطرده النعاس ویبغیظه الشیطان ویفتخروا بالاسلام. من معنی جمیل. انک تفتخر بالاسلام تصرخ تقول لا شریک لك. عشان
تصرخ ترجع فی الحیاة تدافع عن الشعار دوت. لا اله الا الله. وتدعو الیه وتعمل له وتفخر به. ما تستحیش. کتاب انزلناه الیک -
[00:32:07](#)

الا یکن فی صدرك ایه؟ حرج منه لتنذر به وذكر المؤمنین افتخر انت مسلم افتخر انت موحد افتخر انت تدعو الی الله ولیه بتعلي
صوتک برضه؟ تعلي صوتک یمکن انت نفسك تفوق. ما اصل احنا بنلبي لكن ما فیش قلب. ما فیش احساس ما فیش ای جو -
[00:32:27](#)

خالص. حاسس ان انت لسه متبلد. ولسه اول طالعة اصلي اصل اول طلعة دي بتبقى لسه ایه الدنيا فعايزین حاجة تسخن شوية. تعلي
صوتک وتلب یمکن الدمعة احذر. یمکن القلب یحضر یمکن یمکن. واخذ بالک؟ بعد کده بنبتي بقی المرحلة اللي بعد کده وهي ایه
وهی الوصول - [00:32:47](#)

الی مكة اذا وصلت انت الی مكة وجدت العلامات التي تدل علی ایه؟ علی الحرم فاستحضر اقصى درجة الاجلال والعظمة. وآآ یعنی
التعظیم فی قلبک. انت الان مقبل علی الحرم. وليس المقصود بالحرم - [00:33:07](#)
الکعبة. انما المقصود البلد الحرام. البلد الحرام وما ادراک ما البلد الحرام؟ ینبغي اذا وضعت قلمک عند البلد الحرام یتغیر الوضع تماماً.
فانت الان فی ارض وطأتها اقدام النبی علیه الصلاة والسلام والصحابة الکرام. هذه الارض لها احکام خاصة. لا یجوز الصيد هنالك. لا
یجوز الانسان - [00:33:27](#)

السلاح لا یجوز ان یقطع الاشجار ما المعصية تتضاعف هنالك کما تتضاعف الحسنات بل من یفکر فقط فی ان یحدث ظلماً فی هذا
البلد یأثم حتی ولو لم یظلم. قال تعالی ومن یرد من یرد فیهِ بالحاد بظلم - [00:33:47](#)

قل نذقه من عذاب اليم. لذلك قالوا نية الظلم في الحرم سيئة. ده غير اي مكان ثاني. مجرد تنوي الزلم في الحرم تعاقب على ذلك. ما انت تخش بقى ايه تخلي بالك بقى اوي. ما تروحش بقى مع الناس في الاتوبيس تتخانقوا تنزلوا الفندق تتخانقوا على الغرف - [00:34:07](#)

ويتخانقوا مين يقعد؟ وانا عايز ايه؟ وغير لي الاوضة وتقعدى بقى والناس تشتم وبتاع ايه يا عم ده! احنا في الحرم يا اخوانا واللي يشرب سجائر عادي وبتاع اقف افتكر ان هي العمرة بس او الحج بس. غير كده ما فيش مشكلة في حاجة. حاجة عجيبة جدا سبحان الله! فالانسان يستشعر هذا الامر. ثم بعد ذلك يبندى بقى ايه؟ هنصل بقى بشكل - [00:34:27](#)

لغاية ما نوصل الى الكعبة. اه تخيل انت بقى احنا عظمنا المشهد واحنا داخلين مكة بس. ما بالك بقى انت داخل الكعبة دلوقتي. اول ما بتخش يا اخوانا كده اول ما - [00:34:47](#)

تشوف الكعبة بتحس ان هي ملأت عينيك مليتها فعلا وتشعر فعلا في عند اول نظرة انها انك لا ترى الا الكعبة. تحس ان هي بتملى عينك كده. رغم ان هي - [00:34:57](#)

على فكرة مش ضخمة جدا يعني. اما تقرب منها تستشعر ان هي مش مش ضخمة للغاية. لكنها تملأ العين. تملأ العين بهاء وجلالا. تحس ان هي تأثيرك اسرع ولا تملك حينها الا ان تدعو بالفعل من كل قلبك. من كل قلبك تبدأ في الدعاء والتسبيح والتكبير. ويعلو وتعلو التلبية - [00:35:07](#)

تستشعر هنالك وانت وصلت الى هذا المكان بقى خلاص انت شايف الكعبة دلوقتي تستشعر نعمة الله عز وجل عليك لقد وصلت وحرم الملايين بل اكثر من ذلك. وانت جيت والذي جاء بك هو - [00:35:27](#)

هو الله. صاحب هذا البيت هو الذي استضافك هو الذي ارادك. ولم يرد لو لم يردك اقسام بالله ما تصل ابدا. ولو فعلت ما فعلت لكنه ارادك وجاء بك واصطفاك من الملايين - [00:35:46](#)

وتستشعر انك الان في بيت الملك وهو يضيفك الان. فماذا ستفعل في هذه الضيافة؟ هتقدم بقى افضل ما عندك. طلع اجمل ما عندك واخذ بالك؟ فتبدأ في الطواف. تبدأ بالحجر وتطوف بهذا البيت العظيم. سبعة اشواط تستشعر انك في صلاة - [00:36:01](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الطواف بالبيت صلاة فلا تلهو لا تعبت لا تلعب لا يعني لا تضيع وقتك انت في صلاة فكن على قدر الاجلال والتعظيم والوجل والخوف والخشوع والتدبر والتفكر في حال نفسك. بعد كده - [00:36:21](#)

انك تتشبه بمخلوقات جليلة عظيمة. هي الان تطوف مسلك ولكن في السماء السابعة تطوف ببيت يسمى هنالك البيت المعمور. البيت المعمور الذي اقسام الله به في سورة الطور والبيت المعمور - [00:36:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بين ان البيت المعمور هذا هو كعبة الملائكة. زي ما انت لنا كعبة كده الملائكة لهم كعبة. كعبة الملائكة في السماء السبع البيت المعمور. قال النبي عليه الصلاة والسلام يدخله كل يوم سبعون الف ملك. ولا يعودون - [00:37:01](#)

يعني الملك بيحج مرة واحدة بس. وكل يوم بيحج كام ملك؟ سبعين آ سبعون الف ملك. هو فيه كم ملك بقى؟ رقم هائل. لا تتخيّلوا وانت اصلا تحت شايف نفسك هباءة بالنسبة للملايين بس اللي حواليك الاثنين ثلاثة مليون اللي حواليك انت شايف نفسك ولا حاجة بالنسبة لهم - [00:37:21](#)

لا ده في ملايكة كمان بتحج في نفس الوقت. في مليارات بل ارقام لا يمكن تخيلها عدد الملائكة لا يتخيله احد يا اخوانا. النبي عليه الصلاة والسلام قال اطت السماء وحق اهلها ان طأت ما فيها موضع اربع اصابع الا فيه ملك راكم - [00:37:41](#)

او ساجد لله تعالى. كل دول بيحجوا زيك. كل دول بيعبدوا ربنا زيك. فتشعر بهذه العلاقة بينك وبين الملائكة. التشبه. ومن تشبه بقوم فهو منهم مش كده؟ تبقى مبسوط بقى انك انت تشبهت بهذا الصحب الكريم. بعد ذلك تتخيل بقى ايه؟ حجمك - [00:38:01](#)

كده بالنسبة لعباد الله انا انا فين؟ لا ده انت تطلع برة الافق ده خالص. ده غير الملائكة. فيه بقى ايه كمان بيعبد ربنا ما لا يحصيه الا الله وان من شيء الا يسبح بحمده. شف بقى عد لي بقى الحيوانات والحشرات وما تحت البحر وما فوق البحر وما لا يعلم - [00:38:25](#)

الا الله. وعد بقى كل دول وتخيّل انت نفسك واحد في كل الزحمة دي وانت فاكر نفسك حاجة. وعامل لنفسك قيمة قوي. فتعرف ان انت اصلا ما لكش قيمة. انت هباءة. هباء - [00:38:44](#)

في ملك الله اقل منها بقى في ملك الله. انما قيمتك في عبادتك. لان انت هتلاقي المشهد في يوم عرفة ان ربنا هذا الهباءة دي ربنا يباهي بها الملائكة. الملائكة اللي انت كنت شوية كنت ايه عاملهم قدوة دلوقتي. لا ده انت هتبقى افضل منهم في عرفة. ان ربنا هيباهي - [00:39:04](#)

الملائكة بهؤلاء هو ربنا بيبين بيبقى انا ايه؟ قيمتي فين؟ قيمتك في التقوى. قيمتك في العباداة. هو ربنا قال لنا كده. قل ما يعبا بكم ربي لولا لولا دعائكم قلت له لا قيمة لكم الا في العباداة فقط. لذلك احنا اتكلمنا قبل كده عن قضية الانسانية ان الانسان نفسه في حد ذاته - [00:39:26](#)

ربنا ما اكرموش لانه انسان انما اكرامه انما يقوم بما بعد هذه الانسانية استعمال الانسانية ديت في طاعة الله. استعمال المواهب دي في طاعة الله. وليس لمجرد انه انسان ربنا مش بيعب كل كل الانسان لأ والا فاليهود زعموا ذلك قالوا نحن ابناء الله واحباؤه فقيل لهم قل فلما يعذب - [00:39:48](#)

بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق. يغفر لمن يشاء ويه ويغضب من يشاء. اذا القضية القيمة ليست في كونك انسان انما القيمة في كونك تقى عابد. فاعرف ازاى تحقق لنفسك قيمة في الدنيا ديت. قيمة عند الله سبحانه وتعالى - [00:40:12](#)

تمام هيجصل لك ايه بقى لما تستشعر الجو ده تنكسر كده وتتواضع وتخضع لله سبحانه وتعالى تشعر ان انت برضه طواف ده يا اخواننا بقى ايه بعكس عقارب الساعة تلاقي نفسك بتدور عكس عقارب الساعة. وقد يقول انسان - [00:40:32](#)
احنا ليه بندور عكس عقارب الساعة؟ يعني في ناس بيعبوا ايه ان هم يحاولوا يتخيلوا بعض الروحانيات في هذا المعنى. الانسان لما يلف عكس عقارب الساعة كأنه كأنه ويرجع الى الوراء. يعني كأن الزمن ايه؟ الزمن بيرجع به تاني. كانك بتجيب الساعة كده تلفها العكس. كانك بترجع ايام وليالي وشهور. صح؟ طب انت - [00:40:52](#)

نفترض بقى وانا بلف عكس عقارب الساعة اتخيل ان انا برجع فين يعني؟ حاجتين. اول حاجة هترجع لنقطة قريبة ونقطة بعيدة. خيلنا في النقطة البعيدة الاول اما النقطة البعيدة فهي زمن النبي عليه الصلاة والسلام. هتحس احساس تاني خالص - [00:41:12](#)
لما ترجع للنقطة دي وانت بتطوف. طواف النبي عليه الصلاة والسلام. طواف الصحابة آآ حالة الصحابة في مكة حول هذه الكعبة. الكعبة دي حوايلها تلتمية وستين صنم. بذل النبي عليه الصلاة والسلام. بذل الصحابة من اجل اقامة التوحيد. علشان المكان ده يبقى بالعظمة دي والجلال دوت - [00:41:29](#)

تعز هنا كان يعذب بلال هنا كان هنا كانت تضرب سمية هنا كان يعذب عمار. تعيش بقى الجو ده. تتخيل نعمة ربنا عليك انت الان تحج والامر ميسر والملايين دي بتحج معك. ياه الناس دي تعبت - [00:41:49](#)
فتشعر بعظمة هذا الزمان. دي النقطة البعيدة. النقطة القريبة انك انت هترجع وراء في زمنا انت الى ذنوبك والى اخطائك الماضية والى الخلل الذي وقع منك في الزمان الغابر لتبدأ صفحة جديدة. توبة تصحيح قرارات جديدة. من اجل ان الزمن القادم لن يكون كالزمن الماضي ابدا - [00:42:06](#)

هذه نقطة فاصلة للحج لابد ان يكون نقطة فاصلة في الايه؟ في الحياة. بعد ذلك ستستلم الحجر. لو ربنا قدر لك يعني سواء استلمته بايدك او قبلته او حتى شاورت له من بعيد كلها لها معنى قريب. انت في استلامك هذا الحجر - [00:42:31](#)

انت كانك تبابع لذلك عكرمة يقول الحجر الاسود هو يمين الله في الارض. فمن لم يبابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح الركن فقد بايع الله ورسوله. يعني بيقول كانك عندما تبابع عندما تصافح عندما تسلم على الحجر كانك احدثت بيعه - [00:42:50](#)

فكن على قدر البيعة انت تبابع على البذل وعلى التعب وعلى الجهاد وعلى الطاعة وعلى العباداة وانت بتقبل الحجر او بتسلم عليه او او بتنظر اليه حتى ستجده اسود شديد السواد. ثم تتذكر ان هذا الحجر عندما نزل الى الدنيا كان ابيض شديد البياض. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:13](#)

قال ان الحجر الاسود كان اشد بياضا من اللبن. ولكن سودته خطايا بني ادم. الحجر اسود من فكيف الحال بقلبك انت اذا تعرض

للخطايا؟ وهو الين من الحجر وارق من الحجر بكثير. ما فيش حد بقى ييجي يعمل ذنوب يقول لك انا عارف - [00:43:33](#)

ان انا بوك الدنيا بس هنا ايه هنا ابيض الحمد لله لأ ده الحجر اسود. هتقول لي هنا ابيض! ما ما يعني ما اضحكش على نفسك. ما

فيش حاجة اسمها انا باعمل - [00:43:53](#)

ذنوب وقلب ابيض ما فيش دي مش موجودة دي. موجودة في خيالك انت بس. لكن طالما في ذنوب يبقى لازم يبقى في ايه؟ في

سواد. لازم لازم لان الذنوب هي كده - [00:44:03](#)

ذنوب سواد. سودت الحجر مش هتسود قلبك. فينبغي الانسان ان هو يعرف خطر الذنوب. شايفها بعين ان هو كأن كأن قلب عملي.

انت شايفه اسود اسود قدامي زي كده المدخن لما بيشوف رئة خلاص بقى ما تشتغلش نفسك ما تقولش السجاير ما تعملش حاجة.

اديك شايف حجر اسود. يبقى لازم تراعي قلبك بقى - [00:44:13](#)

تعرف ان الذنوب بتسود قلبك وتبعدك عن الله مهما الزعمت ان انا بعمل بس الحمد لله علاقتي بربنا تمام. لأ. فانت بتحرم في كل زنب

تفعله لكن انت لا تشعر - [00:44:33](#)

ومن العقوبات الخفية انك انت تحرم ولا تشعر فهمت حاجة؟ هم. تمام. بعد كده بقى تقرأ الايه؟ الحديث ده. قال النبي عليه الصلاة

والسلام. لولا ما مس الحجر من انجاس الجاهلية ما مسهم زعاها الا شفي. يعني حتى بركة الحجر قلت. هي الحجر ده كان لو -

[00:44:43](#)

كان ساعة ما نزل لولا الذنوب كان اللي يلمسه يخف. حتى بركته قلت. يبقى ده بيديك معنى ان الذنوب بتقلل امان البركة في حياتك.

بركة في وقتك. البركة في ولادك. البركة في مالك. البركة في صحتك. كل حاجة. ان للمعصية ظلمة في الوجه وسوادا في -

[00:45:07](#)

القلب وبغضا في قلوب الخلق وضيقا في الرزق. ابن عباس يقول هذا الكلام ما انت شفت انا عملي اهو ما بقاش بيخفف زي الاول. ما

بقاش ابيض زي الاول. امال الذنوب هتعمل ايه في؟ وفي حياتي وفي درجتي وفي وقتي وفي مالي وفي اولادي - [00:45:27](#)

قلبي ما ترجع بقى تشوف العبرة دي لا تتعز. تتعز. بعد كده خلصنا الاشواط هنروح نعمل ايه؟ هنصلي خلف مقام ابراهيم مقام ابراهيم

والحجر الضخم الذي وقف عليه ابراهيم عليه السلام ليرفع القواعد. وهذا الحجر كان له دور كبير في بناء الكعبة - [00:45:43](#)

ان لولا هذا الحجر وقوف ابراهيم عليه ما كان يستطيع ان يصل الى المكان العالي عشان يضع الاحجار. فهذا حجر كريم. هذا

حجر طيب اعان ابراهيم عليه السلام على بناء البيت. لذلك كوفى هذا الحجر. فصار الناس تصلي - [00:46:03](#)

خلف المقام. هي لا تصلي المقام. انما تصلي لله. ولكن هذا الحجر كوفى بانصار يصلى خلفه فهذا يعطيك معنى ان الله تعالى لا يضيع

اجر احد طالما تعبت طالما بذلت لازم ربنا يرفع قدرك. اذا كان ربنا رفع قدر حجر - [00:46:23](#)

عشان وقف عليه نبي مساعد في بناء بيت فكيف حالك انت وانت انسان اذا خدمت الدين واذا اعنت على يعني بناء التوحيد واقامة

الشعائر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كيف يكون قدرك عند الله؟ لا شك انك اكرم من الحجر. مش كده؟ فازا كان ربنا كافى هذا

الحجر فانت اولى بالمكافأة. فتراوح كده مستبشر - [00:46:44](#)

ان انت ان شاء الله تخدم هذا الدين وتساعد على يعني هذا الدين كما ساعد الحجر ابراهيم عليه السلام. كذلك لما تقف خلف مقام

ابراهيم ابراهيم ضياء عليه السلام بتخليك تقعد تعمل روابط بينك وبين ابراهيم عليه السلام. انت توفت هو طاف. انت احرمت هو

احرم. انت - [00:47:11](#)

ستذبح وهو ذبح. انت ستفعل وهو فعلك يعني تقعد انت تجيب الروابط دي. وبعد كده تذكر قوله تعالى ان ابراهيم كان ايه امة قانتا

لله. لماذا استحق ابراهيم هذا الثناء؟ لمجموع اعمال ابراهيم عليه السلام. ومنها هذه المناسك. فتشعر انك على الطريق - [00:47:31](#)

انا انا انا بعمل حطة حطة من ابراهيم عليه السلام استحق من اجلها الثناء. كويس. يعني انا خدت برضو اهو ماشي على الطريق اهو

نكمل بقى يعني نكمل طريقنا الى الله ونمشي على هذه الملة الحنيفية لعلنا نأخذ نصيبا كبيرا وقدرنا من قدرا من الثناء. بعد كده تروح

تشرب من مية - 00:47:51

زمزم قبل ما تروح السعي كده كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشرب الاول من مية زمزم وبعد كده يروح ايه؟ يروح يسعي عشان كده اللي بيطلع من مقام ابراهيم وهو رايح على ناحية الصفا يلاقي دايمًا حاطين ايه - 00:48:11

حاطين مية زمزم في الايه؟ في السكة ديت. تشرب من ماء زمزم بقى عيش بقى. انت طالع لسه بقى طالع من طواف بقى وبتاع. رح بقى اشرب وانوي وعيش حياتك - 00:48:21

وماء زمزم لما شرب له. لما شرب له؟ لذلـك كان السلف عندهم فقه عالي جدا في التعامل مع ماء زمزم. اللام الشافعي كان يقول يقول يعني بيتكلم عن العلم الذي وصل اليه الشافعية. قال لقد شربت ماء زمزم من اجل العلم. وبعد كده سكت شوية - 00:48:31

قال وها انا قد نلت العلم. ويا ليت ويا ليتني شربته للتقوى. يعني انا ايه اللي خلاني اشربه لان كنت اشربه للتقوى. ما هي التقوى كانت هتجيب العلم كله على بعضه. فيعني بيقول يا ليتني شربته للتقوى - 00:48:51

نستفيد من الشافعية نقسم نشرب. ما تقعدش بقى ايه تشرب مية زمزم بقى ايه تفكر في الخمسة جنية اللي عايز تاكل بها من عند البيت يعني يعني خلي الهمة عالية شوية الله يكرمك يعني ايه مش مش كل المواضيع الجواز والشقة والعفش والنيش هجيـبه ازاى يعني ايه عايزين يعني حاجات كبيرة بقى - 00:49:07

زمزم بقى والكعبة وكده يعني ايه بلاش الحاجات الصغيرة بتاعتنا دي. انوي حاجات ضخمة. ربنا لا يستعظمه شيء. ما تتكسفش ما تقولش لا لا اطلب حاجة كبيرة ليه انت انت بتطلب من بخيل؟ في ايه؟ ما تطلب خلاص اذا سألتهم الله فصلوه ليه؟ الفردوس الاعلى يدخلك اي حاجة هيديك اي حاجة كله سواء عنده سبحانه وتعالى - 00:49:27

لا يعجزه شيء ولا يضره شيء واخذ بالك؟ لذلـك انوي انوي التقوى. انوي العلم. انوي الدعوة. انوي راحة البال. انوي سعادة الدنيا والاخرة. انوي كل حاجة واشرب وتضلّع واشرب وتضلّع - 00:49:48

بعض طلبة العلم كان في احد القائمة في الحرم وكان الامام ده كان صعب جدا يحبس في الحرم. يعني في الموسم ما كانش يحبس احد. يعني عايز يحبس يجي لي بقى مجلس العلم. لكن يجي في الحرم خلاص في المناسك - 00:50:05

مهما طلبت العلم طلبوا منه حديث ما كنش ايه يحدث. فالمهم طالب علم كان ايه عايز ياخذ منه حاجة يعني. فراح له قال امام اسألك بالله اليس النبي عليه الصلاة والسلام قد قال ماء زمزم لما شرب له ابص له كده ايه استريح لو قام؟ قال له اه نعم. قال فاني شربت ماء زمزم على ان - 00:50:20

اقرأ عليك مائة حديث. فقال اقرأ عليها. هاعمل له ايه طيب؟ فقرأ عليه مائة حديث وما كانش بيعرفوا يطلعوا منه حديث واحد بس عرف يلعبها ايه يلعبها صح معه. كان في في واحد يقول لك اصل انا ما اعرفش آ لا لا ما فيش حاجة اسمها ما بعرفش - 00:50:40

من قلبك كده وخلاص. كان قاعد اعرابي كده ايه دخل لقي الناس دي بعد زحمة على الزمزم وبتاع قاعدين يدعوا وبتاع ويشربوا مش عارف يقول ايه وقال اللهم ان هؤلاء قد اختاروا لانفسهم فاختر انت لي. وادي له وقعد يشرب وخلاص. لسه هو ربنا سبحانه وتعالى يعلم الخير فين. خلاص - 00:51:00

بس يا ربنا سبتها لك. فوضتها لك. انت بقى ايه اللي ما تريد افعله بي كله خير كله خير من عندك. حاجة جميلة. واحد برضو دخل الحرم لا نسي اعرابي برضو الاعراب دول برضو ايه عندهم حكمة كده شوية. دخل في يوم عرفة كان يوم عرفة لقي بقى الناس بتعيط وبتموت وبتدعي وبتاع - 00:51:20

وهو يا عيني مش عارف يقول ايه. واقف كده يرفع ايده مش بيعرف يدعي معهد السلف يعني بيحكي بيقول كان قاعد جنبي يعني. طبعًا هم قاعدين بقى يموت وكله قاعد يدعي جاب كل الادعية اللي يعرفها في الدنيا كلها. فرفع ايده قال اللهم اللهم اني اسألك -

00:51:40

كل ما سأل هؤلاء. وخذ بعضه ومشي. بس هو ده اللي عمله يوم عرفة. خلاص يعني الموضوع سهل هم بقى ايه؟ اقعدوا انتم اسألوا وانا ايه ما خلصت كده. اللهم اني اسألك كل ما سأل هؤلاء. يا سلام! والله اعرابي مية مية. حكيم جدا - 00:51:55

خلص الموضوع. يعني الدعاء يا اخوانا مش صعب مش صعب. بعد كده هنروح نسعى بقى. ها يلا بنا. سعي. هنعمل ايه في السعي؟ السعي سبعة اشواط. هم طب آآ ما بين الصفا والمروة نقلد هاجر عليها السلام. طب هاجر عليها السلام كانت بتدور على ميه. احنا بنعمل ايه في السعي بقى؟ طب احنا بنسعى ليه - [00:52:15](#)

مممكن تقول لي والله احنا بنقتدي بها. تمام؟ بس ممكن تبحت عن معاني. تمام؟ هي كانت تسعى من اجل ما من اجل ان تفرج هم معين. كان عندها مشكلة وكانت تسعى بحثا عن حل. مش كده؟ فانت تستشعر وانت تسعى انك صاحب - [00:52:35](#) مشكلة وانك تبحت عن حل. وهذا الحل بيد الله جل في علاه. امال انا بسعى ليه؟ بس عشان اقول له يا رب انا بسعى اهو. انا بعمل اللي علي. والامر بيدك انت - [00:52:55](#)

وانت تنتظر في كل شوط كانك تسمع كانك تسمع. قد قبلنا سعيك. فامض فقد غفر ذنبك وفرج همك واجيب طلبك. خالص الموضوع خلاص. عشان كده بتأتي دائما تلاقي الدعاء مشروع فين عند الصفا والمروة. كل ما يخلص صوت تروح تقف وتدعي - [00:53:10](#) تطلب كل حاجة وبعد كده تروح ساعي ثاني. وتروح ما انت مش عارف انت اتقبلت امتي. فكأنك تذهب وتجيء تبحت عن اللحظة التي ستجيب فيها. انهي واحدة واحدة مش عارف ما اعرفش انهي واحدة. انت تسعى تبحت لكن ليس عن ماء. انت تبحت عن نظرة رحمة من الله. ان - [00:53:30](#)

يطالع اليك فيرحمك ويرضى عنك في هذه اللحظة في هذا المكان في السنتيمتر ده راض عنك وقال اذهب افعل ما شئت فقد غفرت لك. كتبت عليك رضائي اليوم فلن اسخط عليك ابدأ ابدأ - [00:53:50](#)

فبالتالي الانسان بقى ايه يفضل يسعى كده رايح جاي ويبقى هو كده حاسس ويبدي على الصفا ويدعي على المروة ويدعي على الصفا ومستني اللحظة اللي ربنا هيحبها وفيها هو مش هيعرفها بس هو متأكد ان ربنا مش هيضيعه. زي ما ما ضيعش هاجر مش كده؟ قالت يا ابراهيم الله امرك بهذا؟ قال نعم قالت اذا - [00:54:08](#)

لا يضيعنا. كذلك زي ما ربنا ما ضيعش ابراهيم ولا ضيع هاجر ولا ضيع اسماعيل. اكيد انا بعد كل ده رجائي في الله مش هيضيعني. مش هيضيعني ازاى مش بتاعتك دي - [00:54:28](#)

زي ما هاجر عليه السلام ما كنتش عارفة المية تطلع منين هي المية طلعت في السعي في الاخرها سؤال هي دلوقتي ساعة سبع مرات المية طلعت في السعي في الاخر؟ لا طلعت لفة الصفا ولا في النار ولا بينهم - [00:54:38](#)

انما طلعت تحت اقدام اسماعيل في الاخر. طب ايه لازمة السعي؟ لولا السعي ده ما كانتش الماية دي طلعت وكان ده بيدك معنى ثاني. انك انت سق في الله. هو هيدي لك بس مش لازم الحاجة اللي في دماغك - [00:54:51](#)

اللي يسعى مستني يلاقي الماية فين؟ في السعي. بس هي طلعت في حطة ثانية خالص. بس لولا السعي ده ما كنتش المية اللي هناك دي طلعت زي ما انت كده بتمشي في موضوع وعملت اللي عليك فعلا. وما وصلتش - [00:55:07](#)

تيقن ان ربنا اعطاك شيء. ايه هو مش لازم يكون هو نفس الحاجة اللي انت عايزها. ممكن حاجة ثانية خالص احسن من اللي انت عايزها بس انت مش عارف. انت سعيد في شغل معين في زواج معين في في عمل معين - [00:55:26](#)

في طاعة معينة ما جتتش مش عارف في ايه مع انك عملت كل حاجة صح هل ربنا ضيع عملي؟ لأ ثق في ذلك. عمره ما هيضيع عمك. ما ضيعش عمل هاجر. مع انها ما لقتش المية تحت رجلها. لقيتها تحت رجل الطفل الصغير. دوت. فهي قضية السعي قضية -

[00:55:39](#)

ثقة. قضية حسن ظن. قضية قوة رجاء. مش مجرد حركات اقدام ونجري وبتاع لا لا لا. الموضوع له معنى لا معنى كبير. قضية السعي في قضية رحلة الم معها امل. الم امر متعب فعلا. تسعة سبع شوط خاصة لو السن كبير او العزم رقيق هذا امر مرهق - [00:55:56](#)

لكنها رحلة امل عظيمة. رحلة تقول لك لا تيأس. هاجر عليها السلام بعد الشوط السابع طلع الماء. ممكن انت جربت التوب مرة ما جتتش معك. جربت التوب الثانية ما جتتش معه الثالثة ما جتتش معك الرابعة يأسست ليه كان فاضل لك مرة. كان فاضل لك مرتين بس انت مش واخذ بالك. ربنا بيختبرك. يشوفك هتيأس ولا - [00:56:16](#)

طلبت العلم مش بوصل مش بعمل بحفظ قرآن مش مش بيجي معي يا اخي اتعب شوية. جرب ثاني وتالت وسابع. الناس لقت بعد المرة السابعة ما تتعلم من السعي انك انت ما تياأسش ابدأ. تتيقن ان الله لن يضيعك ابدأ. بعد كده لو انت بقى عمرة هتروح تحلق -

[00:56:36](#)

لو انت بتعمل عمرة هتروح ايه؟ تحلق. لو حج بقى لسه ايه شوية. بس الحلاقة دي لها معنى جميل قوي خاصة اللي بيحلق زيرو دوت.

فبيستشعر ان ايه ان خلاص كده صفحة جديدة بقى خلاص. ما فيش ما فيش شعر - [00:56:56](#)

يستبشر زي ما كده شايف الشعر بينزل كده. يستبشر بحط السيئات. ان انا دلوقتي خلاص صفر. كما ولدتني امي ما فيش. واستشعر

ان الشعر الجديد ده سيخرج مع مخلوق جديد. مش هيكون ده زي امبارح - [00:57:13](#)

زي ما شعري ده جديد انا نفسي جديد. لن اعود الى سابق عهدي. صفحة جديدة شعر جديد تم حط الشعر القديم والسيئات القديمة

فبيستبشر الانسان بايه بذك. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان لك بكل شعرة حسنة. شف بقى لذك الانسان يا ايه؟ بيتبسط جدا

بعبادة الحلق ديت. بعد كده - [00:57:33](#)

لو انت بقى في الحج هتكمل يوم التروية. يوم التروية ده يوم تمانية. يوم التروية دوت مستحب كله. ايه يوم التروية؟ بتروح مكان

اسمه منى اللي عارفه عارفه واللي مش عارف مكان منى - [00:57:53](#)

مكان ضخم جدا الناس بتقعد فيه. سواء في الخيم او في المسجد مسجد الاليه؟ مسجد الخيف بيعملوا ايه اليوم ده؟ بيصلوا صلوات

كلها عادي من غير جمع ولا حاجة. وبيقعدوا بس يذكروا ربنا - [00:58:07](#)

طب ايه فايدته؟ فايدته انك بتستعد لبكرة. بس. لان بكرة ما فيش وقت ابندي تستعد. بكرة يوم رهيبي. بكرة لازم تستفيد به من اول

لحظة. بكرة ما فيش وقت يضيع. وكأن رسالة يوم - [00:58:25](#)

التروية ان كل عبادة عظيمة تحتاج الى اعداد. كل موسم عظيم يحتاج الى اعداد. لازم في شعبان تحضر نفسك لرمضان. لازم في قبل

الحجة تكون في زي القاعدة بدأت تحضر قلبك لعشر ذي الحجة. يوم التروية يوم عشان تستعد بس. عشان بكرة عرفة. نخش بقى

على عرفة. داخل انت بقى تروح - [00:58:45](#)

عرفة تجد اضخم عدد ممكن لان فيه ناس بتقولها على عرفة. وفيه ناس جت ايه ابعاد. انت لسه ما شفتش العدد لغاية دلوقتي. اول

مرة هتشوف العدد الحقيقي للحج فقط في يوم عرفة. اول يوم هتشوف فيه العدد الحقيقي يوم عرفة. فترى الملايين بجد بقعة بيضا

ضخمة كده ما فيهاش ملامح. ما تعرفش - [00:59:05](#)

فيها حد حاجة ضخم جدا من الناس انت لا تتخيل يوم عرفة ده عامل ازاي خاصة في هذه الاوقات حاجة رهيبه تستشعر فيها انك

في يوم القيامة بجد. لان عرفة ما فيهوش اي تهينة التهينة فيه ضعيفة. مكان واسع مسجد واسع - [00:59:27](#)

يعني الدنيا هناك عاملة زي صحرا. فيها طبعا اماكن معينة بس غالب الاماكن ما فيهاش تجهيزات يعني. فتشعر فيها انك في يوم

القيامة بجد وهذا اليوم يوم عرفة واعظم يعني ايام الحج هو الحج عرفة وهذا يوم الدعاء. فتيجي انت تقف كده تصحيح ان انت

احنا يوم القيامة بقى خلاص - [00:59:45](#)

بس يوم القيامة بقى فيه ميزة ان انا النهاردة عندي ميزة مش عند الناس اللي عند يوم القيامة. يوم القيامة الناس هتطلب لن تجاب.

الناس هتدعي هترد فيقولون ربنا اخرجنا فان عدنا منها فانا عدنا فيها انا ظالمون. مش كده؟ والتانيين قالوا ادعوا ربكم يخفف عنا

يوما من العذاب. قالوا اولم تكن - [01:00:05](#)

تأتيكم رسلكم ببيانات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا. وما دعاء الكافرين الا ايه؟ الا في ضلال. انا الان في يوم قيامة مصغر لكن يوم القيامة

ده الدعاء فيه مقبول. ممكن اتوب. ممكن ارجع. ممكن اصحح المسار. ممكن استغفر. يلا بقى. الميزة دي مش هتحصل لك -

[01:00:27](#)

نفس الوقفة دي هتقفها بس في يوم لن ينفعك فيه ندم. لن ينفعك فيه عمل. لن ينفعك في دعاء. لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنتم من

قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلع بقى كل اللي عندك - [01:00:47](#)

طلع كل اللي عندك قمة الخشوع والتضرع والمسكنة والفقر. فقر. بصوا يا اخوانا يوم عرفة ده لا يصلح فيه الا فقير مسكين مش فقير في المادة انما فقير يعني فقير الى الله. قمة الفقر والمسكنة. النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوانا كان يعني كان يدعي دعاء في عرفة ده - [01:00:59](#)

انس ابن عباس يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بعرفة ويداه الى صدره كاستطعام المسكين. انت متخيل بيوصل ازاي عارف يا انسة طعام المسكين مسكين بيمد ايده عايز حد ايه يحط له حاجة في ايده - [01:01:20](#)
ده ده ده شكل النبي وهو بيدعي في يوم عرفة. استطعام المسكين. مشهد غريب استطعام المسكين يعني بيدعي كده ويعني شف بقى الخوف والرجفة والقشعريرة وتخيل كل حاجة. تخيل كل حاجة. فازا كنت - [01:01:35](#)
استحققت ان يتصدق عليك رب العزة. انما الصدقات للفقراء والمساكين النبي عليه الصلاة والسلام كان يوم عرفة ده من اوله لآخره يدعي ما يقطعه الا الصلاة. والصلاة ايه يا دوك بيجمع - [01:01:55](#)

دور العصر مع الخطبة وخلص. غير كده دعاء بس. لدرجة ان اسامة بيحكي ان هو كان جنب النبي عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة. بيقول كنت رضيع النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:15](#)
على ناقته. قال فسقط صوته. الصوت بتاعه اللي بيضرب به النقاويح. قال فمد يده وكان يدعو. كان قاعد على النقب يدعو. قال فمد يد اتى بالصوت ولم ينزل اليد الثانية. يعني هو حتى بيحبب الصوت من تحت ايده دي كانت واحدة مرفوعة وواحدة بتجيب الاليه؟ الصوت. عشان ما فيش - [01:02:25](#)

ما فيش وقت يضيع في عرفة. الصحابي الثاني بيحكي يقول كان ظل النبي عليه الصلاة والسلام يدعو حتى غربت الشمس. يعني قعد كل الوقت ده يدعي. لذلك لا يشرع اول ما اعرف انك تصوم عشان ما تضعفش. لان الوقت وقت دعاء - [01:02:45](#)
وافضل دعاء تقوله قال النبي عليه الصلاة والسلام خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [01:03:00](#)

يحي ويميت وهو على كل شيه قدير. تقول لي هو فين الدعاء؟ ده مش دعاء ده ذكر ما هو ده الدعاء. ما اصل في حاجة اسمها في الدعاء اسمه دعاء الثناء. يعني ايه دعاء - [01:03:10](#)
انا يعني تتني على الله فقط ما اطلبش حاجة. طب وانا طب وطلباتي هو اعلم بها منك. ما لكش دعوة يعني. ما لكش دعوة. اقعد تتني على الله بس زي دعاء زكريا زي دعاء يونس عليه السلام في بطن الحوت. هو ما قالوش طلعتني من بطن الحوت مش كده؟ لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [01:03:20](#)

فين طلعتني من بطن الحوت؟ فاستجبنا له ونجيناه من الغم. هو ما قالش نجني من الغم. مش كده بس اسمه ايه الدعاء ده؟ ثناء. ان انت بتتني على الله بس. وهو اعلم بما اريد. هو يعلم اكثر منك مازا تريد؟ ما تقلقش. فاجتهد في هذا الدعاء وهذا الذكر - [01:03:40](#)
العظيم ولا تعجل ولا تفترض على الله اجابة معينة. ولا واحسن الظن بالله قدر ما تستطيع. استشعر ان هذا اليوم اكثر يوم يعتق فيه الله تعالى العباد من النار. مش بس الناس اللي في عرفة بل خارج عرفة. بل الناس اللي قاعدين في بيوتهم. اللي بقى هيصوموا بقى يوم عرفة ويقعدوا يدعوا اليوم دوت اكثر يوم - [01:03:57](#)

اكتر يوم فيه انتقام من الشيطان. ما رؤي الشيطان ادحر ولا احقر من يوم عرفة. لما يرى من تنزل الرحمات؟ عارف عامل زي ايه؟ واحد اشتغل طول السنة وجه في يوم كده كل حاجة اتحرقت. مصنعه اتحرق وبيته اتحرق وفلوسه اتحرقت. ايه رأيك فيه؟ هيبقى عامل ازاي؟ هو شيطان كده. يوم عرفة كل حاجة بتتحرق. كل - [01:04:19](#)

كل عام وطول السنة باظ. يوم عرفة. ربنا غفر للناس كلها. يبدأ ثاني من الصفر. يبدأ ثاني معك. يحاول يضللك من الاول. ولو كنت حتى انت ضعيف الدعاء. ضعيف الرجاء فهم القوم لا يشقى بهم ايه؟ لا يشقى بهم جليسهم. فاستشعر ان الله يباهي الان بك الملائكة - [01:04:39](#)

يقول هؤلاء عبادي اتوني شعثا غبرا. اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت لهم. لذلك قال يعني آآ احد السلف قالوا قيل له من اسوأ الناس

في هذا في يوم عرفة ما قالش اللي قتله ما قالش اللي سرق. قال اسوء الناس في يوم عرفة من يظن ان الله لا يغفر له - [01:04:59](#)
ده اسوأ واحد النهاردة. اللي بيعتقد ان زنبه اكبر من مغفرة الله سبحانه وتعالى. واستشعر بقى وانت بتقرب على اخر آ ساعة دي.

اخوانا اللي راح هناك يعرف يعني ايه اخر ساعة في يوم عرفة - [01:05:19](#)
بس في تحت معينة يعني في ناس في الخيام في ناس نائمة في ناس بتاكل ما لهاش دعوة بالدنيا. وفي ناس نائمة في مسجد نمرة.
لا في ناس بقى في اماكن كده في عرفة بتلاقي فيها العباد بجد. خصوصا قرب الجبل. هو الجبل ده مش مقصود بزاته يعني. والا في
عرفة كلها ايه؟ موقف. لكن - [01:05:35](#)

الجو كله عند الجبل. الروحانيات كلها عند الجبل. تروح هناك دنيا تانية بجد فيه ناس تانية هناك. فيه بكاء بجد فيه نحيف بجد فيه
خشوع بجد. اقعد هنا كده وشف اخر ساعة دي عامله ازاى هناك. هتسمع اصوات الناس بتعلو بالبكاء بجد - [01:05:55](#)
بجد انا سمعت الناس هناك حاجة رهيبة جدا يا اخوانا. الناس بتبكي من قلبها بجد. لغات وجنسيات ونساء ورجال اخر ساعة خلاص.
اخر ساعة وصلوا لقمة الروحانيات. قمة الروحانيات. والدعاء بقى بيطلع من القلب بجد. الناس مش - [01:06:23](#)
مش عايزة تمشي. الناس مش مصدقة ان اليوم خلص. الناس مش تعبانة. الناس نسييت كل حاجة. الناس حاسة ان هي اتولدت من
جديد بس هي حاسة ان هي خلاص كل مشاكلها اتحلت. قبل ما يطلعوا من يوم عرفة. يوم عرفة يوم كبير اوي. ما يعرفوش الا اللي
شافه. والا اللي - [01:06:43](#)

عاشوا الا اللي جربوا هنطلع من عرفة هنروح فين؟ مزدلفة. ايه مزدلفة؟ مكان ثاني هنمشي سبعة كيلو كده. اوعى تركب. هتروح
مكان ضخم جدا اسمه مزدلفة. صحراء برضه. هنعمل ايه - [01:07:03](#)
مزدلفة. مزدلفة نروح هناك بعد المغرب هنروح نصلي هناك مغرب وعشاء جمع تأخير. وهنريح شوية وهننام شوية. وهنصحى نصلي
الفجر وبعد كده ندعي. ندعي بقى لغاية قرب الشروق كده. قال تعالى ليس عليكم جناح - [01:07:15](#)
ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند الايه؟ المشعر الحرام واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبلي لمن
الضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا - [01:07:35](#)
الله! هتجد بقى بعد مزدلفة دي بعد بقى الطلعة دي تلاقي الافاضة بقى. عارف انت مشهد الناس وهي رايحة للجمرات اللي بييجوا في
التليفزيون ده. اما تلاقي الممرات كلها ابيض في ابيض كده - [01:07:49](#)

تحس ان ايه ده! هي دي افيضو. رغم ان الاية دي نزلت في وقت ما كانش فيه افيضو على فكرة. لان اصلا العدد كان زمان ايه محدود
فهذه من معجزات القرآن ان يحصل فعلا المشهد ده افيض من حيث افاض الناس. ونعمل ايه يا رب؟ استغفروا الله استغفر من ايه
ما احنا - [01:07:59](#)

تمام خلاص بقينا كويسين قوي. لا لا لا ده ده موطن انكسار. هو انت هتأدي حق ربنا؟ لا. هو انت عملت العبادة كما يليق؟ لا طبعا انت
مقصر ومفرط. فيجب عليك بعد العبادة دي ينبغي عليك ان تكثر من التوبة الاستغفار عشان تكسر نفسك. اوعى تفتكر نفسك عملت
حاجة - [01:08:19](#)

ولا تفتكر نفسك انك انت طلعت من عرفة يبقى انا كده خلاص ايه خدت صك غفران انت لسة. فقير الى الله تستغفر وتتوب وتخشع.
بعد كده نخش بقى على رمي الجمار. ترمي بقى اول يوم رمي الكبرى العقبة الكبرى. وبعد كده تقعد ثلاث ايام منى ترمي الجمرات.
وطبعا في وسط - [01:08:39](#)

ذلك خطوه في طواف الافاضة بس طواف الهودة احنا اتكلمنا عن الطواف خلاص مش هنعينه ثاني لكن رمي الجمار ده له معاني. انت
ترمي الحجر متوسط كده ترمي الجمرة وتشعر في ذلك انك انت بتعادي الشيطان بجد. وتجدد العداوة وتظهر العداوة - [01:08:59](#)
مش بترمي مجرد شيطانك. انت بترمي هواك. بترمي نزواتك. ترمي شهواتك. بجمر التوبة والعزم والانابة. والاستغفار انت الان تنتصر
على العدو. وتشمت فيه. اول ما توصل لجمرة العقبة تلاقي الطلبية خلصت. في الحج الطلبية بتخلص امتى - [01:09:18](#)
عند القمره ويبدأ تكبير تلاقي نفسك وانت بترمي الله ايه؟ الله اكبر. لان احنا دلوقتي في مرحلة جديدة مرحلة الانتصار. دايم الجيش

لما بينتصر بيقول ايه الله اكبر الله اكبر. انت خلاص انتصرت. وانت في المرحلة الاخيرة بترمي بقى عدوك بالجمرات كانك خلاص انت انتصرت - [01:09:38](#)

لي معنويا وكأنك عايز تضربه ماديا عشان تقضي عليه تماما. وتقع ثلاث تيام تنتصر عليه. الثلاث ايام دول بيفكروك بايه؟ ليه بنقعد ايام في من العدة اسباب. اول سبب فيها رحمة من الله راحة للحجيج. لانهم بيقوا متعبين جدا. صعب ان هم يمشوا بعد كل دوت. منها ان ربنا - [01:09:58](#)

جل في علاه لعله بيصوم الروحانيات اللي حصلت ديت. بيصومها بايه؟ بيخليك في نفس المكان ثلاث ايام. عشان تصون الروحانيات دي ما تتفلتش منك بسرعة في الاسواق وفي المش عارف ايه وفي المطارات وبتاع لا لا اقعد هنا. والثلاث تيام دول اشبه بالضيافة. اي حد بيحب - [01:10:18](#)

لحد يوم ما يكرمه هيضايفه كام يوم تلت تيام في هذه الضيافة فانت الان خلاص في ضيافة الرحمن انتم افضل ناس عند الله جل في علاه فانتهم ضيوف الرحمن في منى الثلاث ايام ايام منى اكل وشرب وذكر الله تعالى. وكمان ايه؟ الجيش اللي بينتصر يا اخوانا بيقعد في ارض المعركة ثلاث ايام - [01:10:38](#)

علشان يباهي بانتصاره. فانت ثلاث ايام كل يوم تروح ترمي جمرة العقبة. ترمي ثلاث جمرات مش جمرة واحدة المرة دي. ترمي الثلاثة كل يوم كانك انتصرت خلاص والان انك انت بتباهي بانتصارك على عدوك وبتسمع الناس كلها بك زي ما كانت العرب بتعمل قبل ذلك. فالمبيد منا ده له له معاني - [01:10:58](#)

جميلا. جمرة العقبة كلمة العقبة دي بتفكر ان انت خلاص تجاوزت العقبات. الان هقدر انتصر بقى هقدر اتوب هقدر اعمل. عشان كده يا اخوانا احنا مش محتاجين حجر كبير نرميه. احنا ليه بنرمي حجر صغير؟ انت مش محتاج حجر كبير. لانك انما ترمي بالله. واللي يرمي بالله مش هيفرق معه حجم الحجر. انت - [01:11:20](#)

تقول الله اكبر. انما تنتصر على الشيطان بالله اكبر. فاذا استحضرت بقى لما ترجع انك انت لن تغلب الشيطان الا بالله. وانك ليس لك ملجأ الا الله سبحانه وتعالى من الشيطان. مش هتحتاج مجهود كبير المرة دي. مش هتقول للشيطان شاطر مش هتقول انا مش عارف اعمل معه حاجة - [01:11:40](#)

انت في حجر صغير كده مع التكبير خلصت عليه. فانت مع التكبير ومع تعظيم الله لن تحتاج الى مجهود كبير في القضاء على الشيطان بعد ذلك طواف الوداع. فتنظر الى الكعبة نظرة وداع. وتستشعر بقى الشوق. الحالة دي يا اخوانا الناس بتتفاوت فيها - [01:11:58](#)

في علامات قبول في اللي بيبكي وفيه اللي بيشعر براحة عجيبة كده حصلت له هو مش فرحان انه ماشي. بس هو نازلة عليه سكيينة غريبة وكده واحساس عجيب كده وفي اللي بيشعر بخشوع غير عادي. وفي الاحاسيس بتختلف. بس عامة هزه الاحاسيس هي من علامات القبول. فتبتدي تقول اللهم لا تجعله اخر العهد - [01:12:18](#)

هذا البيت وتبتدي تعهد بينك وبين ربنا انك راجع تاني. راجع تاني. والمرة دي لما هرجع هرجع احسن من الاول. وكل مرة هرجع لك يا رب احسن من الاول تفضل تمشي تبص للكعبة عشان تفضل اخر لقطة هي الكعبة اللي هتملا عينك ديت علشان يكون البيت مثابة للناس - [01:12:40](#)

وامنا ترجع بيتك بقى وانت بقى قربت على الديار هتقول الكلمة الجميلة. ايون. تائبون عابدون. لربنا حامدون. في اخر كلمة تتقال في الرحلة حامدون. عشان تعرف ان كل ده بفضل ربنا عليك. وان انت محتاج جهد طويل عشان تشكر نعمة ربنا ان اختارك واصطفاك ورجعك واداك العمر والفرصة. ما تفرطش - [01:13:00](#)

الشتاء ما تأثرش ما ترجعش تاني دي كده محاولة لجمع شئ بسيط من روحانات الحج والعمرة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا الحج والعمرة مرات عديدة وكرات مديدة والا يحرمنا من الاجر هذا العام بنيتنا باذن الله تعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:13:30](#)

